

فبركة سعودية تركية لتحسين الصورة: تسجيل مزعوم للبغدادي يدعو لمهاجمة تركيا والسعودية



منذ متى يكشف البغدادي خطته العسكرية بتسجيل صوتي؟؟

انتشر تسجيل صوتي زعم ناشروه أنه لزعيم تنظيم "داعش" ابو بكر البغدادي يدعو انصاره الى "غزو" تركيا، وفيما طالب الداعي في التسجيل بـ"شن هجمات في السعودية"، اكد ان "الخلافة لم تتعثر". وقال البغدادي المزعوم في التسجيل الصوتي الذي نشره "أنصار الخلافة" على الإنترنت ان "المعركة المستعرة والحرب الشاملة والجهاد الكبير الذي تخوضه دولة الإسلام اليوم ما تزيدنا إن شاء الله إلا إيماننا ثابتا ويقينا راسخا بأن ذلك كله ما هو إلا تقدمة للنصر المكين وإرهاصا للفتح المبين الذي وعد الله عباده".

ولم يتسن التحقق من صحة التسجيل الصوتي الذي تبلغ مدته 31 دقيقة بحسب جميع وكالات الانباء المطلعة على التسجيل.

ودعا البغدادي المزعوم أهل الموصل إلى "قتال أعداء الله"، مخاطبا انصاره بالقول "حولوا ليل الكافرين نهارا وخرّبوا ديارهم دمارا واجعلوا دماءهم أنهارا".

ومعركة استعادة الموصل التي بدأت في 17 تشرين الأول الماضي، بدعم جوي وبري من التحالف بقيادة أميركا تعد الأكبر في العراق منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في 2003.

وما زال 1.5 مليون شخص يعيشون في الموصل وهو عدد أكبر بكثير مما يوجد في أي مدينة أخرى استولى عليها تنظيم الدولة الإسلامية قبل عامين في العراق وسوريا.

وطالب مدعي صفة البغدادي من عناصره في التسجيل بـ"أن يطلقوا نار غضبهم على القوات التركية التي تقاتلهم في سوريا ونقل المعركة إلى تركيا"، مشيراً إلى أن "تركيا دخلت اليوم في دائرة عملكم ومشروع جهادكم فاستعينوا بالله واغزوها واجعلوا أمنها فزعا ورخاءها هلعاً ثم أدرجوها في مناطق صراعكم الملتهبة".

ودعا التسجيل أيضاً إلى "شن هجمات في السعودية واستهداف قوات الأمن ومسؤولي الحكومة وأعضاء العائلة الحاكمة ووسائل الإعلام لمشاركتهم أمم الكفر لحرب الإسلام والسنة في العراق والشام"، مخاطباً إياهم "أعيدوا عليهم الكرة تلو الكرة".

وأكد أن "الخلافة ما تعثرت" بمقتل بعض كبار قادة الدولة الإسلامية وخص بالذكر أبو محمد العدناني وأبو محمد الفرقان اللذين قُتلا في وقت سابق هذا العام في ضربات جوية أمريكية. وكانت آخر رسالة صوتية للبغدادي في كانون الأول 2015، حيث طمأن فيها أتباع التنظيم وأنصاره بأن الضربات الجوية التي تنفذها روسيا والتحالف الذي تقوده أمريكا فشلت في إضعاف "داعش" بسوريا.